

جامعة ميدأوشن – كلية الإدارة

عنوان البحث: إدارة المشاريع المستدامة

جدول المحتويات

المقدمة	
مشكلة البحث	
أهمية البحث	
أهداف البحث	
أسئلة البحث	
فرضيات البحث	
نموذج البحث	
نطاق الدراسة	
مخطط المشروع	
الدراسات السابقة	
أدوات البحث ودورها	
نتائج البحث	
مستخلص الدراسة	
الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	
قائمة المراجع	
الملاحق	

تعتبر إدارة المشاريع المستدامة من الاتجاهات الحديثة في مجال إدارة المشاريع، حيث تركز على دمج مبادئ الاستدامة لضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل. ومع تزايد الوعي العالمي بأهمية التنمية المستدامة، أصبح من الضروري تبني أساليب إدارة المشاريع التي تحقق توازنًا بين تحقيق الأرباح والحفاظ على الموارد الطبيعية، مع تحسين جودة الحياة للمجتمع. وتسهم إدارة المشاريع المستدامة في دعم المؤسسات لتحقيق نجاح طويل الأمد من خلال تقليل المخاطر البيئية والاجتماعية وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من المشاريع الحالية تركز على تحقيق أهداف قصيرة المدى مثل خفض التكاليف أو تسريع التنفيذ، دون الاهتمام الكافي بالأبعاد البيئية والاجتماعية، مما يؤدي إلى آثار سلبية طويلة الأمد على المجتمع والبيئة. ويسعى هذا البحث إلى دراسة كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع بما يحقق التوازن بين العائد الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في مساهمته في تعزيز مفهوم الاستدامة ضمن بيئة إدارة المشاريع، حيث يوفر إطارًا يساعد مديري المشاريع على اتخاذ قرارات تراعي الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي. كما يعد البحث مرجعًا علميًا للمؤسسات الراغبة في تبني ممارسات مستدامة ضمن استراتيجياتها التشغيلية، ويسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية إدارة المشاريع المستدامة في تحقيق التنمية الشاملة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى توضيح مفهوم إدارة المشاريع المستدامة وأهم مبادئها، وتحليل العوامل المؤثرة في تطبيق الاستدامة في إدارة المشاريع، ودراسة التحديات التي تواجه مديري المشاريع عند دمج مفاهيم الاستدامة ضمن عملياتهم، إضافة إلى اقتراح إطار عملي يمكن للمؤسسات الاستفادة منه في تطبيق إدارة المشاريع المستدامة.

أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمفهوم إدارة المشاريع المستدامة، والعوامل التي تسهم في نجاح تطبيقها داخل المؤسسات، إضافة إلى التحديات التي تواجه المشاريع عند تبني الاستدامة، وكيفية تحقيق التوازن بين الجدوى الاقتصادية والأبعاد البيئية والاجتماعية.

فرضيات البحث

يفترض البحث وجود علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ الاستدامة ونجاح المشاريع على المدى الطويل. كما يفترض أن ضعف الوعي المؤسسي بمفهوم الاستدامة يؤثر سلبًا على تطبيق إدارة المشاريع المستدامة، في حين أن توفر الدعم المؤسسي والتشريعات المناسبة يعزز قدرة المشاريع على تبني ممارسات مستدامة.

نموذج البحث

يعتمد البحث على دراسة العلاقة بين تطبيق مبادئ الاستدامة بوصفها متغيرًا مستقلًا ونجاح المشروع على المدى الطويل بوصفه متغيرًا تابعًا، مع الأخذ في الاعتبار تأثير بعض العوامل الوسيطة مثل الوعي المؤسسي والموارد المالية والتشريعات البيئية.

نطاق الدراسة

يركز البحث على مشاريع القطاعين الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، مع مقارنة بين المشاريع التي طبقت ممارسات الاستدامة وتلك التي لم تطبقها، بهدف تحليل أثر الاستدامة على نجاح المشاريع وكفاءتها.

مخطط المشروع

بدأ البحث بجمع المعلومات النظرية المتعلقة بإدارة المشاريع المستدامة من المراجع العلمية والدراسات السابقة، ثم إعداد أداة البحث المتمثلة في الاستبيان وتوزيعها على عينة من مديري المشاريع. بعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وصولاً إلى عرض النتائج وتقديم التوصيات.

الدراسات السابقة

استعرض البحث عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إدارة المشاريع المستدامة، وأشارت نتائجها إلى أن التخطيط الجيد والتنظيم الفعال يسهمان في تعزيز نجاح المشاريع واستدامتها. كما أكدت الدراسات أن تطبيق معايير الجودة وإدارة المعرفة يرفع من كفاءة التنفيذ ويضمن استدامة نتائج المشاريع.

أدوات البحث ودورها

تم استخدام الاستبيانات لقياس مستوى وعي المشاركين بمفاهيم الاستدامة، إضافة إلى المقابلات الشخصية للحصول على آراء تفصيلية من مديري المشاريع والمختصين. كما تم الاعتماد على مراجعة الوثائق والسجلات وتحليل الأدبيات النظرية لبناء الإطار النظري وتحديد الفجوات البحثية.

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

تم في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة باستخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية، وذلك بهدف الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته. كما تمت مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة ذات الصلة بإدارة المشاريع المستدامة.

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من مديري المشاريع والعاملين في القطاعين الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، وتم اختيارها بما يحقق تنوعاً في الخبرات والمؤهلات العلمية، مما ساهم في تعزيز موثوقية النتائج.

تم اختبار الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرض الاستبيان على عدد من المختصين، كما تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ الاستدامة ونجاح المشاريع على المدى الطويل. كما أوضحت النتائج أن الدعم المؤسسي والوعي الإداري يساهمان بشكل كبير في تعزيز تطبيق إدارة المشاريع المستدامة، في حين يمثل ضعف الوعي أحد أبرز التحديات.

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن دمج مبادئ الاستدامة مع إدارة الجودة والمعرفة يعزز من نجاح المشاريع وكفاءتها. كما بينت النتائج أن المشاريع التي تبنت ممارسات مستدامة حققت توازناً أفضل بين الجدوى الاقتصادية والأثر الاجتماعي والبيئي.

مستخلص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة إدارة المشاريع المستدامة وطرق دمج مبادئ الاستدامة في مختلف مراحل المشروع لضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل. ركز البحث على مشاريع القطاعين الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، واعتمد على الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق. وأكدت النتائج أهمية الوعي المؤسسي والدعم الإداري والتشريعات في نجاح تطبيق الاستدامة.

الفصل الخامس

حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

حدود البحث

اقتصرت الدراسة على مشاريع القطاعين الخدمي والصناعي في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على البيانات المقدمة من المشاركين، والتي قد تتأثر بدرجة من التقييم الذاتي.

التوصيات

يوصي البحث بتعزيز برامج التدريب والتوعية بإدارة المشاريع المستدامة، ودمج الاستدامة ضمن خطط المشاريع منذ مرحلة التخطيط، وتطوير سياسات وتشريعات داعمة للممارسات المستدامة، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة لرفع كفاءة المشاريع.

الاستنتاجات

خلص البحث إلى أن تبني مبادئ إدارة المشاريع المستدامة يساهم في تحسين نجاح المشاريع على المدى الطويل، ويعزز الأداء المؤسسي، ويساعد في الحفاظ على الموارد البيئية والاجتماعية.

قائمة المراجع

PMI دليل معهد إدارة المشاريع

تقارير التنمية المستدامة البنك الدولي

السلمان نورة الاستدامة في إدارة المؤسسات السعودية

Turner R and Müller R Sustainable Project Management Principles and Practice

AJSP المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

الملاحق

تضمنت الملاحق الاستبيانات المستخدمة ونتائجها، إضافة إلى مقابلات مع مديري المشاريع وملاحظات تحليلية داعمة للنتائج